

تم تحميل الملف
من موقع حلول



hulul.online

حلول الكتب - اختبارات الكترونية • مراجعات وتدريبات
والمزيد من الملفات التعليمية للمناهج السعودية



www.sen.edu.sa

النبي ﷺ خَلِيلُ اللَّهِ

الدرس
التاسع

تمهيد

كُلَّمَا ازْدَادَ الْمُسْلِمُ عِبَادَةَ اللَّهِ زَادَتْ مَحَبَّتُهُ عِنْدَ اللَّهِ. وَأَكْثَرَ النَّاسِ عِبَادَةٌ لِلَّهِ هُوَ نَبِيُّ مُحَمَّدٍ ﷺ. **فَمَنْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ؟**

النبي ﷺ خَلِيلُ اللَّهِ

الخليلُ: من وَصَلَ إلى أعلى درجاتِ المَحَبَّةِ.



فَعَن جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ يَخْمَسُ وَهُوَ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ اتَّخَذَنِي خَلِيلًا كَمَا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا»^(١). وَالخَلَّةُ أَعْلَى دَرَجَاتِ المَحَبَّةِ.

❁ **كَيْفَ تَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - يَحِبُّ النَّبِيَّ ﷺ؟**

أَعْلَمُ بِمَحَبَّةِ اللَّهِ تَعَالَى لِلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ بِدَلَالِ تَلْ عَدِيدَةٍ، مِنْهَا:

أولاً: حِفْظُ اللَّهِ تَعَالَى لَهُ

﴿إِلَّا تَحْسَبُهُمْ قُلُوبُ النَّاسِ إِذْ أُنزِلَتْ عَلَيْهِ السُّورَةُ﴾
﴿كَتَبْنَا مَا كُنْتُمْ فِي الشَّكِّ إِذْ
يَسْأَلُونَ بِالسَّحَابِ لِأَنَّهُمْ لَا يَرَوْنَ اللَّهَ تَعَالَى﴾
(سورة البقرة: ١٠١)

من ذلك: ما حدث له ﷺ في الهجرة حينما دخل هو وأبو بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا في الغار ليخْتَفِيَا عن أنظارِ قريش، وأخذَ كَفَارُ قريشٍ يبحثون عنه ليقتلوه، فلما وَصَلُوا الغارَ أَعْمَى اللَّهُ أَبْصَارَهُمْ فلم يُشَاهِدُوا النَّبِيَّ ﷺ ولا أبا بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فكان أبو بكر يقول: يا رسولَ اللَّهِ لو أن أحدهم نَظَرَ إلى قَدَمَيْهِ لَأَبْصَرَنَا، فقال ﷺ: «يا أبا بكر، ما ظَنَنْتَ بِأَنَّ اللَّهَ ثَالِثُهُمَا؟»^(٢).

(١) أخرجه مسلم: برقم (٥٢٢). (٢) أخرجه البخاري: برقم (٣٦٥٣)، ومسلم برقم (٢٣٨١).

ثانياً: استجابة الله له إذا دعاه

من ذلك: أن الله استجاب له حينما دعاه أن ينصره على قريش في غزوة بدرٍ؛ مع قلة المُقاتلين معه وقلة الأسلحة.

ثالثاً: تأييد الله له بالمعجزات

من ذلك: ما حدث له مع أصحابه في إحدى الغزوات حينما عطش الناس ولم يجدوا ما يشربون، وكان النبي ﷺ معه إناء يتوضأ منه، فأقبل الناس نحوه، فقال: « مالكُم؟ » قالوا: يا رسول الله، ليس عندنا ماء نتوضأ به ولا نشرب، فوضع



يده في إنائه، فأخذ الماء ينبع من بين أصابعه كأمان العيون، فتوضأ الناس وشربوا^(١).

وأعظم معجزة للنبي ﷺ هي: القرآن الكريم.

نشاط؟

الجلول اون لاين hülul . o

١. كيف تكون ممن يحبهم الله؟

... التقرب إليه بالطاعات واتباع نبيه عليه الصلاة والسلام

٢. القرآن أعظم معجزات النبي ﷺ فما واجبنا تجاهه؟

... المداومة على تلاوته وعدم هجرانه وحفظه في مكان ظاهر

نتعلم لنعمل

• أتقرب إلى الله بالطاعات لأنال محبته.

(١) أخرجه البخاري: برقم (٤١٥٢)، ومسلم برقم (٢٢٧٩).

١٢٠ محبة الله لنبينا محمد ﷺ لها دلائل كثيرة، أذكر اثنتين منها.

أ. حفظ الله تعالى له

ب. استجابة الله تعالى له إذا دعاه

١٢١ أكمل الفراغات الآتية بما يناسب:

أ. أعظم معجزات النبي ﷺ هي: القرآن الكريم

ب. الذي أعمى أبصار المشركين عن رؤية النبي ﷺ في الغار هو:

ج. أحب الناس إلى الله هو: النبي ﷺ

د. النبي ﷺ خليل الله، والخلة هي: أعلى درجات المحبة